

مركز ايجبشن انتربرايز للسياسات والدراسات الاستراتيجية
Egyptian Enterprise Center for Policies and Strategic Studies

قراءة مستقبلية
في العلاقة الروسية مع حلف الناتو
بعد الأزمة الأوكرانية

ما هو مركز ايجيبشن إنتربرايز ؟

مركز إيجيبشن إنتربرايز هو مؤسسة بحثية مستقلة تُ السياسية ِعّد الأبحاث والدراسات والاقتصادية والمجتمعية، وتساهم في صناعة الوعي وتعزيزه وإشاعته من خلال تكنولوجيا الاتصال، وإثراء التفكير المبني على منهج علمي سليم، بعيدا عن أية خلفيات أيديولوجية أو اتجاهات سياسية أو انتماءات حزبية، وراغبة في تقديم نوع جديد من الخدمات المعلوماتية التي تساعد متخذي القرار بهدف تقديم تحليل وافي و مفصل وذلك من خلال دراسة الوضع السياسي والاقتصادي على الصعيدين المحلي والدولي فيما تسمية بالصورة المتكاملة وذلك عبر كيان بحثي متكامل ومستقل ووطني.

سـجل تجاري رقم:165613 **بطاقة ضـريبية 927-970-928**

اعداد- :مجدي يسري – مساعد باحث بوحدة الدراسات السياسية بالمركز

المحتوى

مقدمة

أوكرانيا وروسيا لديهما تاريخ مرتبط ببعضهما البعض ، وقد تعرضتا لأحداث تاريخية مماثلة ، مثل تعرضـــهما لهجوم من قبل قوى أجنبية (مثل الكومنولث البولندي الليتواني). لقد كانوا ولا يزالون محافظين ثقافياً ومسيحيين دينياً ولكن في الآونة الأخيرة ، يعارضون بعضهم البعض سياسياً. بعيدًا عن هذا الجغرافيا، كانت أوكرانيا بعيدة عن روســيا منذ العصــر الإمبراطوري (وقبل ذلك ، كانت تســتخدم كحاجز للدفاع عن نفسها ضد الغزو الأجنبي ، وقد استخدم هذا التكتيك ضد فرنسا النابليونية ومن ثم ألمانيا النازية. [1]

ثم انخرطت روســيا في حرب مع فرنســا والمملكة ألمتحدة واليابان والولايات لمتحدة وآخرين ضــد ألمانيا والنمسا والمجر وغيرها. خلال الحرب ، انسحبت روسيا (وسمحت لفترة وجيزة بإستقلال أوكرانيا بموجب معاهدة بريست ليتوفسك) للتعامل مع البلاشفة بقيادة فلاديمير لينين الذي استولى في النهاية على البلاد وتحول إلى دولة شيوعية تعرف باسم اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الجمهوريات ؛ أصبحت أوكرانيا دولة تابعة الاتحاد السوفييتي في ضوء هذه الأحداث. انهار الاتحاد السوفياتي في عام 1991 بسبب عدم الاستقرار الناجم عن سياسات مثل الجلاسنوست والبيريسترويكا ، وحصلت أوكرانيا على استقلالها في ذلك الوقت.[2]

في عام 1949 وتأسست حلف الشمال الأطلسي وتم تأسيسها كوسيلة لدرء النفوذ السوفيتي في القارة. أصر هذا التحالف على اتخاذ إجراءات فقط للدفاع عن نفســه، وليس في هجوم ضــد الآخرين، والمادة 5 تفي بذلك. باختصار، الهجوم على أحدهم سيكون هجومًا على الجميع وسيهاجم أعضاء الحلف العدو (دفاع متبادل) [3]

رداً على ذلك، أسست الأتحاد السوفياتي حلف وارسو (1955-1991) الذي تم حله. ومع ذلك، تجد أوكرانيا نفسها الآن في مرمى نزاع لطخت علاقة روسيا والناتو.[4]

[1] Marshall, Tim.n.d. "Russia and the Curse of Geography". The Atlantic. Accessed 25/02/2022. https://rb.gy/no3tx1.
[2] Hajda, Lubomyr.2022."History of Ukraine". Britannica Encyclopaedia Accessed 25/02/2022. rb.gy/0kaht1.
[3] N.A.T.O. n.d. "A Short History of NATO" NATO. Accessed 25/02/2022. rb.gy/zslnb7.
[4] Cavendish, Richard. "The Warsaw Pact". History Today. Accessed 25/02/2022. https://rb.gy/pbbhgf.

العلاقة الروسية-الأوكرانية قبل الحرب

كانت العلاقات بين أوكرانيا وروسيا متوترة للغاية بعد حصول أوكرانيا على الاستقلال الذي اعتقد بوتين أن هذه كانت كارثة جيوسياسية. فقدت روسيا الكثير من عمقها الاستراتيجي ، وتمكنت الناتو من ضم بعض ألجمهوريات السوفيتية ألسابقة مما جعل روسيا تشعر بأنها محاصرة ؛ ملكت أوكرانيا جزءًا كبيرًا من الترسانة النووية الروسية ولم تكن هناك ضمانات بأن روسيا قد تحاول اختراق أمنها.

لذلك وقعت أوكرانيا في عام 1994 على مذكرة بودابست التي نصت على أن تتخلى أوكرانيا عن 1900 رأس نووي مقابل ضمانات أمنية وتعويضات عن هذه الأسلحة ؛ ومن الموقعين الآخرين المملكة المتحدة والولايات المتحدة وروسيا.[5]

منذ ذلك الحين، كان لأوكرانيا إنحراف ملحوظ للغاية تجاه الناتو والاتحاد الأوروبي (خوفًا من أن تستعيد روسيا السيطرة عليها) وأصبح ذلك علنيًا عندما بدأت أوكرانيا خطة عمل العضوية في عام 2008 من أجل إضفاء الطابع الرسمي على عضويتها والاتحاد الأوروبي عرضت أوكرانيا على اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا ولكن كانت هناك مشكلة. في عام 2010 ، انتخبت أوكرانيا فيكتور يانوكوفيتش ، الذي كان لديه موقف مؤيد لروسيا أكثر من موقف موالي للغرب. قام بتجميد خطة العضوية، ورفضت اتفاقية الشراكة التي أدت في النهاية إلى احتجاجات الميدان الأوروبي. [6]

وسط الفوضى التي حدثت، استولت روسيا على شبه جزيرة القرم (التي أعطاها ستالين لأوكرانيا في عام 1952) ودعمت مناطق الحكم الذاتي في دونباس (لوهانسك ودونيتسك) واضطر الرئيس إلى الفرار إلى روسيا. كل هذا أدى إلى فرض عقوبات اقتصادية على روسيا من قبل عدة دول وقررت أوكرانيا وقف واردات الغاز من روسيا باستخدام خط أنابيب نورد ستريم[7]

أعاد بوروشنكو الموقف المؤيد للغرب وطعن بوتين علنًا .

[5] Pifer, Steven. 2019." Why care about Ukraine and the Budapest Memorandum". Brookings Institute. Accessed 25/02/2022. https://rb.gy/o4cmer.
[6] Pifer, Steven. 2020." Ukraine: Six years after the Maidan". Brookings Institute. Accessed 25/02/2022. https://rb.gy/zdkyo9.
[7] Popli, Nik. 2022. "How NATO Is Responding to Russia's Invasion of Ukraine". Time. Accessed 25/02/2022. https://rb.gy/dl1zip.

علي سبيل المثال، أشار إلى أن بوتين كان يسعى وراء أوكرانيا بأكملها. تم القبض عليه في تهمة الخيانة بعد أن أطاح به زيلينسكي.[8]

تعرضت العلاقات الروسية الأوكرانية لضربة ملحوظة حقًا بعد أن تولى زيلينسكي السلطة. لقد كان من أشد المدافعين عن الانضمام إلى منظمة معاهدة شمال الأطلسي والتي ستصبح بالطبع مشكلة لأن هذا سيعني أن روسيا ستكون محاطة بالكامل تقريبًا بدول في منظمة معاهدة شمال الأطلسي (حيث ستفقد أي إمكانية لاكتساب عمق استراتيجي) والتي سيسمح حلف الناتو بتهديد روسيا من خلال التدريبات العسكرية أو غير ذلك. سوف يميل ميزان القوى لصالح الغرب، مما يعني أنه كان على روسيا حماية مفهوم الأمن غير القابل للتجزئة من خلال التدخل في أوكرانيا (المنبثق عن مؤتمر حلف الناتو لعام 2008 حيث تم الترحيب بجورجيا وأوكرانيا الي الحلف).

وجهات نظر زيلينسكي بشأن روسيا أكثر تطرفاً إلى حد ما مقارنتاً بما رأيناه في أوكرانيا. كان يعتقد أن طبيعة العلاقة تشبه طبيعة قابيل وهابيل (في الكتاب المقدس ، كان قابيل وهابيل أول ولدين لآدم وحواء ؛ كلاهما قدم تضحيات لله ، لكن الله فضل تضحية هابيل ، لذلك قتله قابيل من الغيرة). كما قام بإغلاق وسائل الإعلام الموالية للكرملين لأنه رأى حزباً معارضاً (تصادف أنه مؤيد لروسيا) يهزم حزبه في الانتخابات.[9]

في مواجهة كل هذا ، لم يكن أمام بوتين أي خيار سوى البدء في إتخاذ إجراءات ملموسة للدفاع عن بلاده من كونها محاطة جيوسياسيًا بالأعداء. بدأ بإرسال المزيد من القوات إلى الحدود حيث أقاموا ثكناتهم كوسيلة للبقاء هناك ، وهذا ما التقطته المخابرات الأمريكية في نوفمبر 2021.

ثم أرسل بوتين مقترحات إلى حلف الناتو والولايات المتحدة. تطلبت مجموعة من الأشياء على سبيل المثال، طالبت أوكرانيا بعدم الانضمام إلى حلف الناتو ووقف العمليات العسكرية بالقرب من روسيا.

هذه مشكلة لأن هذا ينتهك سياسة الباب المفتوح لمنظمة معاهدة شمال الأطلسي بشأن قبول أعضاء جدد بالإضافة إلى سيادة المنظمة لإجراء تدريبات عسكرية داخل حقوقها / الدول الأعضاء. بالنسبة للولايات المتحدة، طلبوا منهم عدم حمل السلاح بشكل فردي أو في جزء من منظمة، وهو ما قد يُنظر إليه على أنه

[8] Herszenhorn, David. 2022. “Defiant Poroshenko vows to fight treason charges — and Russia”. Politico. Accessed 25/02/2022. https://rb.gy/fhnz88.
[9] Dixon, Robyn and Stern, David. 2022.” Six reasons Russia is at odds with Ukraine’s Zelensky”. Washington Post Accessed 25/02/2022. https://rb.gy/emwdfr.

انتهاك للمادة 5 التي تنص على أن الهجوم على شـخص ما هو هجوم على الجميع. من المحتمل جدًا أن تكون هذه العروض مطالب كانت روسيا تريدها، بدلاً من كونها متطرفة وقابلة لإعادة التفاوض.[10]

المزيد من الحشـود العسـكرية (في كل من روسـيا وبيلاروسـيا بسـبب تحالف بيلاروسـيا الوثيق مع روسيا) وفتح مستشـفيات ميدانية لاحقًا، اعترف الرئيس بوتين باسـتقلال لوهانسك ودونيتسك ثم بدأ في غزو أوكرانيا مما دفع أوكرانيا والعالم الي الرد، فقامت أوكرانيا قطعت العلاقات الدبلوماسية مع روسيا.[11]

تم اسـتخدام الحرب السـيبرانية بكثافة من قبل الجانبين قامت روسـيا بالهجوم الإلكتروني على أربعة بنوك أوكرانية ووزارة الدفاع الأوكرانية؛ أثناء الحرب ، دأبت روسـيا على تخريب البنية التحتية العسـكرية. قامت أوكرانيا بمهاجمة الدومة والكرملين وروسيا اليوم رداً علي روسيا.

تحتاج روسـيا إلى توخي الحذر لأن قرر ينس سـتولتنبرغ الأمين العام لحلف الناتو أن اي هجمة علي يمكن أن يطلق المادة 5 ، والتي من شــأنها أن تبدأ برد من الجميع. لن تكون هذه اخر مرة نسـمع عن الحرب السيبراني، فسنجد هذا البعد من الأزمات في أزمات مستقبلية. [12]

[10] Pifer, Steven. 2021. “Russia’s draft agreements with NATO and the United States: Intended for rejection?”. Brookings Institute. Accessed 26/02/2022. https://rb.gy/ieu9h6.
[11] WION. 2022. “Ukraine under attack: Here's a timeline of months of tensions around Russia-Ukraine conflict”.WION News. Accessed 2022. https://rb.gy/k9bo6l.
[12] Grieg,Jonathan.2022.” Anonymous hacktivists, ransomware groups get involved in Ukraine-Russia conflict”.Zdnet. Accessed 2022. https://rb.gy/jmv4qv.

علاقة روسيا مع الناتو قبل و خلال الحرب

كانت روسيا وحلف الناتو متنافسين منذ وجود حلف الناتو بينما نعم حاول السوفييت بالفعل الانضمام إلى حلف الناتو. الأمر الذي كان يمكن أن يرفض الرواية الروسية الحالية القائلة بأن حلف الناتو كان بمثابة اتفاق عسكري هجومي أكثر من كونه اتفاقًا دفاعيًا أوروبيًا جماعيًا. تضمن الاقتراح إعادة توحيد ألمانيا طالما بقوا محايدين ونزع سلاحهم مقابل انضمام الاتحاد السوفيتي إلى حلف الناتو على الرغم من التعديلات على الاقتراح الأصلي، فقد تم رفضه بالكامل.[13]

بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، أقامت روسيا وحلف الناتو علاقات ودية متجسدة في تعاون وثيق ليس فقط على المستوى الثنائي، ولكن أيضًا بمعنى متعدد الأطراف مع ما يُنظر إليه على نطاق واسع على أنه خليفة حلف وارسو، منظمة معاهدة الأمن الجماعي وكذلك إنشاء مجلس ناتو الروسي عام 2002.

ومع ذلك، كان مصير هذا التعاون أن يفشل. كانت روسيا قد وجهت انتقادات إلى حلف الناتو عندما تعلق الأمر بتدخلها في ليبيا في عام 2011 على سبيل المثال، لكن ضم شبه جزيرة القرم هو الذي وضع المسمار الأخير في نعش العلاقات مع حلف الناتو على أي مستوى حيث تم تعليق التعاون من قبل حلف الناتو. [14]

أدانت أعضاء الناتو تصرفات روسيا، لكن تباينت الجهود التي بذلتها كل دولة من الدول الأعضاء لدعم أوكرانيا والرد على تصرفات روسيا؛ وشمل ذلك أيضًا سويسرا، الدولة التي كانت في العادة محايدة قرر قادتها تجميد الأصول الروسية.

في نهاية المطاف، قرر حلف الناتو معاقبة روسيا (النخبة (التي لن تنجح لأن العلاقة بين بوتين والأوليغارشية تتعلق أكثر بعدم قيام بوتين بابتزاز أعمالهم وإلقاءهم في السجن) ، والدولة ، ووسائل الإعلام ، و الغاز (الذي ثبت أنه صعب لأن بوتين أمر الدول التي فرضت عقوبات على روسيا بشراء الغاز بالروبل) و "ترسانتها"

[13] Roberts,Geoferry. n.d. “Molotov's Proposal that the USSR Join NATO, March 1954”. Wilson Center. Accessed 26/02/2022. https://rb.gy/iqmskp.
[14] BBC. 2014. “Ukraine crisis: Nato suspends Russia co-operation”. BBC. Accessed 26/02/2022. https://rb.gy/wtuizr.

من عملتها الاحتياطية ؛ وهي رابع أكبر في العالم ، والتي قامت روسيا بتنويعها وزيادتها في حالة حدوث مثل هذا الحدث من بين أمور أخرى) وإرسال أسلحة إلى أوكرانيا.[15]

الولايات المتحدة

بدت العلاقات بين الولايات المتحدة وروســـيا ثابتة وجيدة قبل زيادة القوات، على الرغم من أن هذا كان سـيتغير. أراد بايدن، خلال عملية التصـعيد، اسـتمرار انخراط روسـيا دبلوماسـياً، وهو ما حدث بالفعل. ســـواء أجريت تلك المفاوضـــات عبر الهاتف أو في الحياة الواقعية أو مع ممثلين عن بوتين، كانت الولايات المتحدة على اتصـال وثيق دائمًا ، وكان بايدن مسـتعدًا لمقابلة بوتين إذا لم يهاجم بوتين أوكرانيا ، وهو ما فعله مما أدى إلى إلغاء الاجتماع نفذت الولايات المتحدة بالفعل عقوبات داخل إطار حلف الناتو ، ووصـف الرئيس بايدن بوتين بأنه مجرم حرب [16]، الأمر الذي أثار احتمالية ما إذا كان ينبغي محاكمته أمام محكمة جنائية دولية. [17]

المانية

تعتبر ألمانيا مثالاً جيدًا على الســـبب الذي يجعل الاعتماد المفرط على دولة معادية (على الأقل وفقًا لمعايير منظمة حكومية دولية تكون أنت عضوًا فيها) قد يعرضك للخطر عندما ينشأ نزاع بين الدولة المذكورة وأقرب حلفائك. تعتمد ألمانيا (ولكي نكون منصـــفين العديد من الدول الأوروبية الأخرى الموجودة في حلف الناتو) بشكل كبير على الغاز الروسي لاحتياجاتها من الطاقة؛ على وجه التحديد 67٪ من وارداتها من الغاز. قد يبدو هذا ســيئًا لكن دولًا مثل لاتفيا تعتمد على روســيا في 100٪ من وارداتها من الغاز، وهذا الرقم 95٪ بالنســـبة للمجر. لقد كان الغاز عاملاً كبيرًا (رغم أنه ليس العامل الوحيد بالتأكيد) في تحديد التردد (أو عدمه) فيما يتعلق بالرد على روسيا. في النهاية قرروا البدء في خطط لخفض الغاز الروسي (وإخراجهم بسرعة مما حدث بالفعل) ووجدوا أنفسهم في مأزق عندما طلبت روسيا أن يتم الدفع لهم مقابل هذه السلعة في روبلز.[18]

[15] Majan, Renon. 2022. “Yes, Ukraine needs weapons. But what if supplying them could prove catastrophic?”. The Guardian. Accessed 1/4/2022. https://tinyurl.com/38dkhhdf.
[16] Liptak, Kevin and Fossum, Sam. 2022. “Biden on Putin: 'I think he is a war criminal'”. CNN. Accessed 2/4/2022. https://tinyurl.com/ycxrbhrk.
[17] Judd, Donald; Wright, Jasmine et al. 2022. “Biden warns Putin US will react 'decisively and impose swift and severe costs' if Russia invades Ukraine”.CNN. Accessed 27/02/2022. https://rb.gy/wjbjwt.
[18] Tan, Huileng. 2022. “Germany is preparing to ration its natural-gas supply if a standoff with Russia over ruble payments escalates further”. Businessinsider. Accessed 2/4/2022. https://tinyurl.com/47n46ftj

تركيا

كانت علاقة تركيا وروسيا معقدة للغاية قبل الصراع. كانت روسيا حليفة لأرمينيا التي خاضت العديد من النزاعات العسكرية مع أذربيجان التي تصادف أنها حليفة لتركيا على من يملك السيادة على ناغورنو كاراباخ من جهة أخرى ، بدأ الطموحات الروسية والتركية بالتصادم في ليبيا ، حيث كان اللواء حفتر مدعومًا من روسيا ومصر ، بينما كان حكومة الوفاق مدعومًا من تركيا. وفي سوريا تدعم تركيا مرتزقتها ضد الأسد وروسيا تدعم الأسد.[19]

وفي أنباء أخرى، عانت تركيا من طاعون نظيراتها الأوروبية و هي استورد معظم غازها من روسيا. كما أنها تستورد ثاني أكبر عدد من الحبوب من روسيا بالإضافة إلى الأسلحة.[20]

ومع ذلك ، عندما بدأت الحرب ، خرج الرئيس أردوغان وأدان ما فعلته روسيا. طلبت أوكرانيا إغلاق مضيق البوسفور والدردنيل، الأمر الذي رفضته تركيا بموجب "اتفاقية مونترو بشأن نظام المضائق". أعطت هذه الاتفاقية تركيا سيطرة كاملة على المضائق بشرط أن تمر السفن التجارية في زمن الحرب بحرية. يمكن لتركيا إغلاق الطريق المباشر أمام الجهات المعادية لنفسها.[21]

هذه المضائق ضرورية لروسيا لأنه بإغلاقها ، لن تكون روسيا قادرة على الحصول على أصولها العسكرية من الخارج (مثل قاعدة حميميم الجوية في سوريا التي سيتم نقلها باستخدام سفينة حربية مجهزة) لمساعدة نفسها في القتال ضد أوكرانيا. لكن في وقت لاحق، أغلقت تركيا المضيق أمام جميع السفن الحربية باستثناء أي أسطول داخل البحر الأسود، ما لم تغادر.[22]

[19] Yildiz,Guney.2021." Turkish-Russian Adversarial Collaboration in Syria, Libya, and Nagorno-Karabakh". *Stiftung Wissenschaft und Politik*. No.22. Unknown (March). Pg1-4. doi:10.18449/2021C22.
[20] Reuters.2022." Factbox: Turkey's ties to Russia, Ukraine limit its room to manoeuvre". Reuters. Accessed 28/02/2022. https://rb.gy/b3inoo.
[21] MFA.2014." RAPPORT ANNUEL SUR LE MOUVEMENT DES NAVIRES A TRAVERS LES DETROITS TURCS".MFA.Accessed 28/02/2022. https://rb.gy/9uegt9.
[22] ROGOZIŃSKA,AGNIESZKA and OLECH,ALEKSANDER. n.d." THE RUSSIAN FEDERATION'S MILITARY BASES ABROAD".N/A.Romania. INE. https://rb.gy/6pcgub.

العلاقة المستقبلية بين الطرفين و الخاتمة

ربما تكون روسيا قد وجدت نفسها محاصرة بسبب التوسع الشرقي لحلف الناتو مما جعلها تدافع عن نفسها من كونها محاصرة جيوسياسيًا.

تم فرض عقوبات شديدة على روسيا، ولكن عندما قرر بوتين دفع أمواله مقابل الغاز في روبلز ومضاعفة سعر الفائدة، ربما يكون قد أنقذ الاقتصاد بعد أن بدا وكأنه على وشك الانهيار وكاد السوق ينهار.

قد يكون العثور على منتجي غاز بديلين مكلفًا معنويًا، لأن دول حلف الناتو عادةً ما تصف الأماكن التي تحتوي على غاز طبيعي مثل قطر بأنها منتهكة جسيمة لحقوق الإنسان، لذلك لن يبدو الأمر جيدًا إذا بدأوا الاستيراد من هناك.

إن إخراج روسيا من نظام الدفع SWIFT قد يضر روسيا على المدى القصير، ولكن قد يُنظر إليه على أنه طريقة يسدد بها الغرب نفسه في قدمه على المدى الطويل. تعمل روسيا والصين على مشروع قد يلغي حاجتهما إلى الانفصال عن .SWIFT يبلغ عدد سكان الصين 5/1 من سكان الأرض، مما يعني أنه إذا أصبحت المؤسسات الصينية (المالية وغيرها) ملزمة قانونًا باستخدام النظام الجديد ، فإن SWIFT (وأولئك الذين يعملون لديهم) ستفقد سوقًا كبيرة جدًا.

من الناحية السياسية، ستكون أوكرانيا ساحة معركة للنفوذ الروسي والغربي. قد تطول الحرب الحالية، وفي هذه الحالة سوف تستنزف الموارد العسكرية الروسية بسرعة كبيرة. قد تنتهي عند هذه النقطة يمكن لروسيا ضم الدولة بأكملها نظرًا لأن الرأي العام بشأن روسيا سلبي (على عكس دول آسيا الوسطى). يمكن لروسيا الإفراج عن أوكرانيا كدولة دمية لخدمة مصالحها في الأمم المتحدة ؛ أو لا يمكن أن يحدث شيء من هذا ، وروسيا الباردة التي من شأنها أن تعزز الروابط الغربية بشكل كبير فيها. من غير المحتمل عودة الاتحاد السوفيتي (بشكل كامل) لأن دول البلطيق في الناتو وأذربيجان مدعومة من تركيا.

مصادر

Pictures for the Cover Page

- PNGwing. n.d. "Embassy of Ukraine, Warsaw Coat of arms of Ukraine Organization Trident, others, angle, text, logo png". Accessed 24/02/2022. https://www.pngwing.com/en/free-png-yzuvy.

-Flagsandflagpoles. n.d. "NATO 1.5yd (137x68cm) Sewn Flag". Flags and Flag Poles. Accessed 24/02/2022. https://www.flagsandflagpoles.co.uk/products/nato-1-5-yard-sewn-flag.

Information

1- Marshall, Tim.n.d. "Russia and the Curse of Geography". The Atlantic. Accessed 25/02/2022. https://rb.gy/no3tx1.

2- Hajda, Lubomyr.2002."History of Ukraine". Britannica Encyclopaedia Accessed 25/02/2022. rb.gy/0kaht1.

3- N.A.T.O. Unknown. "A Short History of NATO". NATO. Accessed 25/02/2022. rb.gy/zslnb7.

4- Cavendish, Richard. "The Warsaw Pact". History Today. Accessed 25/02/2022. https://rb.gy/pbbhgf.

5- Pifer, Steven. 2019." Why care about Ukraine and the Budapest Memorandum". Brookings Institute. Accessed 25/02/2022. https://rb.gy/o4cmer.

6- Pifer, Steven. 2020." Ukraine: Six years after the Maidan". Brookings Institute. Accessed 25/02/2022. https://rb.gy/zdkyo9.

7- Popli, Nik. 2022. "How NATO Is Responding to Russia's Invasion of Ukraine". Time. Accessed 25/02/2022. https://rb.gy/dl1zip .

8- HerszenHorn, David. 2022. "Defiant Poroshenko vows to fight treason charges — and Russia". Politico. Accessed 25/02/2022. https://rb.gy/fhnz88.

Dixon, Robyn and Stern, David. 2022.” Six reasons Russia is at odds with Ukraine’s Zelensky”. Washington Post. Accessed 25/02/2022. https://rb.gy/emwdfr. -9
Pifer, Steven. 2021. “Russia’s draft agreements with NATO and the United States: Intended for rejection?”. Brookings Institute. Accessed 26/02/2022. https://rb.gy/ieu9h6. -10
WION. 2022. “Ukraine under attack: Here's a timeline of months of tensions around Russia-Ukraine conflict”. WION News. Accessed 2022. https://rb.gy/k9bo6l. -11
Grieg,Jonathan.2022.” Anonymous hacktivists, ransomware groups get involved in Ukraine-Russia conflict”.Zdnet. Accessed 2022. https://rb.gy/jmv4qv. -12
Roberts,Geoferry. n.d. “Molotov's Proposal that the USSR Join NATO, March 1954”. Wilson Center. Accessed 26/02/2022. https://rb.gy/iqmskp. -13
BBC. 2014. “Ukraine crisis: Nato suspends Russia co-operation”. BBC. Accessed 26/02/2022. https://rb.gy/wtuizr. -14
Majan, Renon. 2022. “Yes, Ukraine needs weapons. But what if supplying them could prove catastrophic?”. The Guardian. Accessed 1/4/2022. https://tinyurl.com/38dkhhdf. -15
Liptak, Kevin and Fossum, Sam. 2022. “Biden on Putin: 'I think he is a war criminal'”. CNN. Accessed 2/4/2022. https://tinyurl.com/ycxrbhrk. -16
USNews. 2022. “Putin Says Relations With Biden 'Working and Stable'”. USNews. Access 27/02/2022. https://rb.gy/km630e. -17
Tan, Huileng. 2022. “Germany is preparing to ration its natural-gas supply if a standoff with Russia over ruble payments escalates further”. Businessinsider. Accessed 2/4/2022. https://tinyurl.com/47n46ftj -18

19- Judd, Donald; Wright, Jasmine et al. 2022. "Biden warns Putin US will react 'decisively and impose swift and severe costs' if Russia invades Ukraine".CNN. Accessed 27/02/2022. https://rb.gy/wjbjwt.

20- Sullivan, Beckie and Northam, Jackie. 2022. "How Europe's reliance on Russia's gas plays into the war in Ukraine".NPR. Accessed 1/3/2022. https://rb.gy/0wnddc.

21- Yildiz,Guney.2021." Turkish-Russian Adversarial Collaboration in Syria, Libya, and Nagorno-Karabakh". *Stiftung Wissenschaft und Politik*. No.22. Unknown (March). Pg1-4. doi:10.18449/2021C22.

22- Reuters.2022." Factbox: Turkey's ties to Russia, Ukraine limit its room to manoeuvre". Reuters. Accessed 28/02/2022. https://rb.gy/b3inoo.

23- MFA.2014." RAPPORT ANNUEL SUR LE MOUVEMENT DES NAVIRES A TRAVERS LES DETROITS TURCS".MFA.Accessed 28/02/2022. https://rb.gy/9uegt9.

24- ROGOZIŃSKA,AGNIESZKA and OLECH,ALEKSANDER. n.d." THE RUSSIAN FEDERATION'S MILITARY BASES ABROAD".N/A.Romania. INE. https://rb.gy/6pcgub.